رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

471 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وقوله رحمه الله تعالى وتحدث الارظ التي كنا بها اخبارها الى اخره. يشير الى قوله تعالى - 00:00:01
يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها وروى الامام احمد والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان اخبارها - 00:00:27
ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذا اخبارها ثم قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وفي معجم الطبراني من حديث ابن لهيعة قال حدثني الحارث ابن يزيد انه سمع ربيعة الجرشي ان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:53
وسلم قال تحفظوا من الارض فانها امكم. وانه ليس من احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة وقال البخاري رحمه الله تعالى اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد - 00:01:21
وكذا قال ابن عباس رضي الله عنهما وعنه رضي الله عنه قال قال لها ربها قولي فقالت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:43
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:02:02
اما بعد فلا يزال المصنف رحمه الله تعالى مع الابيات التي نقلها من نونية ابن رحمه الله فنقلها اولا ثم شرع في شرحها وبيان معانيها قال وقوله اي ابن القيم رحمه الله وتحدث الارض التي - 00:02:25
كنا بها اخبارها اخبارها يوضحه ما ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى في البيت الذي بعده قال وتظل تشهد وهي عدل بالذي من فوقها قد احدثت ثقلان في الارض يوم القيامة تحدث اخبارها - 00:02:52
هيا يأذن الله سبحانه وتعالى لها فتنطق بما احدث الثقلان اي الانس والجن فوقها وهذه من الشهود الذين يشهدون على ابن ادم بافعاله خيرها وشرها فالارض تشهد واذا قيل الارض تشهد فان معنى ذلك ان - 00:03:21
ما عليها ايضا يشهد الجبال والشجر ولهذا يأتي مثل هذا المعنى في تفاصيل في احاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اورد رحمه الله هذا الحديث عن ابي هريرة في - 00:03:57
الترمذي ومسند الامام احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد قرأ هذه الاية اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها - 00:04:22
ان تقول عمل كذا وعمل كذا فهذه اخبارها فاخبارها هو شهودها على بني ادم بما عملوا على ظهرها اي من خير او شر في سند هذا الحديث يحيى بن ابي سليمان - 00:04:47
لينا الحديث وفي معجم الطبراني من حديث ابن لهيعة قال حدثني الحارث ابن يزيد سمع ربيعة الحدسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحفظوا من الارظ فانها امكم - 00:05:11

وانه ليس من احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة اي مخبرة شاهدة عليه يوم القيامة بما عمل كما في الاية الكريمة يومئذ تحدث اخبارها وايضا الحديث في سنده عبد الله بن لهيعة - 00:05:33

وضعف به لكن المعنى المعنى واضح وهو المقرر عند اهل العلم في كتب التفسير ان تحديث الارض باخبارها شهادتها على من عليها من الثقلين باعمالهم بخيرها وشرها وذلك يوم الحشر يوم الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:05:59

قال البخاري رحمه الله اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد اي معناهما واحد معناهما واحد وكذا قال ابن عباس رضي الله عنهما اي اوحى لها اي اوحى اليها - 00:06:32

اوحى لها اي اوحى اليها ولا يبعد كما قال ابن كثير رحمه الله ان يكون ظمن معنى الاذن ان يكون ظمن معنى الاذن اوحى لها اي اذن لها بذلك فظمن الوحي معنى - 00:06:56

الاذن ولهذا لم يقل اوحى اليها وانما قال اوحى لها فهو مظمن معنى الاذن اذن لها يوم القيامة ان تنطق بما فعل عليها الثقلان من خير وشر وعنه اي ابن عباس رضي الله عنهما - 00:07:17

قال قال لها ربها قولي فقالت يعني امرها بان تقول بما فعل عليها الثقلان فقالت وقال مجاهد اوحى لها اي امرها نعم قال رحمه الله تعالى وقوله رحمه الله تعالى وتقيء يوم العرض من اكبادها كالاسطوان نفائس الاثمان - 00:07:39

كل يراه بعينه الى اخره يشير الى قول الله عز وجل واخرجت الارض اثقالها. والى ما رواه مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقي الارض افلاذك - 00:08:06

كبدها امثال الاسطوان من قال الشيخ تلقي لكن لفظه في مسلم تقي كما هو في البيت عند ابن القيم تقيء الارظ افلى ذا هذا لفظه في في صحيح مسلم. نعم - 00:08:26

ولهذا ايضا عبر ابن القيم في البيت قال وتقي نعم قال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة. فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت. في هذا قتل في هذا قتلت قتلت نعم. ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي - 00:08:41

ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. يدعونه ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. قال رحمه الله وقوله اي ابن القيم رحمه الله وتقيؤ يوم العرظ من اكبادها فقيه اي الارظ - 00:09:12

ومعنى تقي اي تخرج وتلفظ ما في بطنها من اكبادها اي من جوفها من جوفها تقي اي تخرج وتلفظ ما في جوفها كالاسطوان والا قالو اسطوان معروف فشبه ما تخرجه الارض من اكبادها من ذهب وفضة وكنوز ثمينة بالاسطوانة - 00:09:34

اشياء ظخمة كبيرة عظيمة تلفظها الارظ ليس شيئا قليلا ولا قدرا نزرا يسيرا وانما تلفظ اشياء كثيرة وضخمة وكبيرة كالاسطوان فالتشبيه بالاسطوان لعظمة وكبر وضخامة ما تخرجه الارض من كنوز - 00:10:10

وان الذي تخرجه من الكنوز ليس شيئا يسيرا ولا قدر نزرا قليلا وانما شيء كثير. وضخم وعظيم تلفظه الارظ وتخرجه من اكبادها ويرى الناس هذه الكنوز التي تلفظها الارظ قال يشير الى قول الله تعالى واخرجت الارض اثقالها - 00:10:33

اثقالها اي ما فيها من كنوز من ذهب وفضة ونحو ذلك من الاشياء الثمينة يفسر ذلك الحديث الذي في صحيح مسلم والذي ساقه المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارظ - 00:11:04

افلاذ كبدها امثال الاسطوانة من الذهب والفضة وفلذة فلذة الكبد اي قطعة الكبد ووصف ما في بطن الارض بهذا الوصف كما ان الكبد في جوف البدن وداخل البدن وهذه الكنوز ايضا في جوف الارظ - 00:11:25

فتلفظها الارض تقيؤها تقيؤها وتخرج كنوز ضخمة من الذهب والفضة امثال الاسطوان يعني من كبرها وعظمها وظخامتها فيبدأ التحسر حينئذ والندامة تظهر على كل منفذ من فتنته هذه الكنوز وهذه الاموال في الدنيا - 00:11:50

واوقعته فيما اوقعته فيما واوقعته فيما اوقعته فيه من حرام واثم وما ذكر هنا هو مجرد مثال والا فانما يترتب على الفتنة في الدنيا كنوز الارظ والذهب والفضة امور كثيرة جدا لكن منها - 00:12:22

ما ذكر هنا فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت وفعلا كم من جرائم القتل تقع في الدنيا بسبب المال والتكالب عليه ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت. يعني هذا السبب في قطيعة رحم هذا المال. لو سلمت منه لسلمت من القطيعة - 00:12:46
لو لم تتعلق بنفسي لما وقعت في هذه القطيعة لكن هذا السبب الذي جعلني قاطعا للرحم ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي فكل يذكر ما ترتب على فتنته بالمال في الحياة الدنيا من اثر سيء او من موبقة عظيمة ارتكبها - 00:13:12
يقولون ذلك تحسرا وندامة تحسرا وندامة. ولهذا من نعمة الله على العبد المسلم ان يقف على هذا الكلام كلام الناصح عليه الصلاة والسلام في هذه الحياة الدنيا ويعمل به يتقي مثل هذه الامور حتى يسلم من الحسرة والندامة يوم القيامة لانها واقعة واقعة - 00:13:38
صلة حاصلة لكل من فتن بالمال وترتب على فتنة بالمال وقوعه في كبير في ذنب كبير قتل سرقة قطيعة رحم اه آآ نهب للمال اخذ له من غير آآ وجه بغير حقه - 00:14:06
تعاطيه بهذا المال الحرام من فواحش وخمور وغير ذلك. كل هذا يتحسر يوم القيامة يوم تلفظ الارظ آآ كنوزها ويراها من فتنوا بها في الحياة الدنيا. ولا يأخذون منها منها شيئا وانما يتحسرون في - 00:14:28
ذلك اليوم كيف ان هذا المال الفان اه اوصلنا الى هذه او تلك الموبقات. نعم قال رحمه الله تعالى وقوله وكذا الجبال تفت فتا محكما الى اخره يشير الى قول الله عز وجل ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. فاذرها قاعا صفصفا لا ترى - 00:14:51
وفيها عوجا ولا امتى وقوله عز وجل وقوله عز وجل وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. الاية وقوله عز وجل وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وقوله عز وجل وتكون الجبال كالعهن. وفي اية القارعة كالعهن المنفوش - 00:15:18
وقوله عز وجل يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا. وقوله عز وجل واذا الجبال صفة وقوله عز وجل واذا الجبال سيرت. وقوله عز وجل وسيرت الجبال فكانت سرابا. وقوله عز وجل - 00:15:45
بل وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة. وقوله عز وجل ويوم نسير الجبال وترى الارض باردا ازا وما في معانيها من الايات؟ نعم. قوله اي ابن القيم رحمه الله وكذا الجبال تفت فتا محكما - 00:16:06
يعني هذه من الاحداث التي تكون في ذلك اليوم العظيم يوم القيامة الجبال تنسف وتدك دكا وتبس بسا تفت فتا محكما كما قال ابن القيم رحمه الله حتى تكون كالعهن المنفوش - 00:16:27
وساق المصنف رحمه الله تعالى اه ايات في هذه في هذا المعنى ايضا شرع من بعد ذلك في نقل كلام اهل العلم في تفسير هذه الايات وبيان معانيها وقول ابن القيم وكنى الجبال تفت فتا محكما - 00:16:50
هذا ذكره ابن عباس وهذا هذا اللفظ ذكره ابن عباس وغيره من ائمة السلف في معنى قول الله عز وجل وبست الجبال بسا. قال فتت فتا وسيأتي نقل ذلك عند المصنف رحمه الله نعم - 00:17:16
قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنهما سأل رجل من ثقيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تكون الجبال يوم القيامة فانزل الله تعالى هذه الاية ويسألونك عن الجبال - 00:17:39
اي هل تبقى يوم القيامة او تزول؟ فقل ينسفها ربي نسفا اي يذهبها عن اماكنها ويسيرها تسيرا اي الارض قاعا صفصفا اي بسطا واحدا والقاع هو المنبسط المستوي من الارض. والصفصف الاملس - 00:17:57
لا ترى فيها عوجا ولا امتى اي لا ترى في الارض يومئذ واديا ولا رابية ولا صدعا ولا اكمة. ولا مكان منخفضا ولا مرتفعا ولا اكمة ولا ولا مكانا منخفضا ولا مرتفعا - 00:18:17
كذا قال ابن عباس وعكرمة ومجاهد والحسن البصري والضحاك وقتادة وغير واحد من السلف رحمهم الله تعالى. وقيل في آآ السبب نزول الاية ويسألونك عن الجبال اه قيل في سبب نزولها ان قريشا اي كفار قريش سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الجبال ماذا تكون يوم القيامة؟ سألوا - 00:18:35
هذا السؤال على سبيل الاستهزاء والسخرية نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى تحسبها جامدة اي قائمة وواقفة وهي تمر مر

السحاب اي تسير سير السحاب حتى تقع على الارض - 00:19:00
قال البغوي رحمه الله تعالى وذلك ان كل شيء عظيم وكل جمع كثير يقصر عنه البصر لكثرته وبعد ما بين اطرافه فهو في حسبان الناظر واقف وهو سائر كذلك سير الجبال لا يرى يوم القيامة لعظمها. كما ان سير السحاب لا يرى لعظمه وهو سائر - 00:19:25
نعم يعني تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب السحاب اذا ملأ الافق يسير لكن لا تشعر بذلك والجبال يوم القيامة يكون لها مثل هذا الامر تمر مر السحاب تمر مر السحاب لكن لعظمها - 00:19:48
وثقلها ووكبرها يحسبها المرء ثابتة واقفة وهي في الحقيقة متحركة وسائر يسيرها الله سبحانه وتعالى ثم تفت فكا فتصبح كالعهن المنفوس وكالهباء المنثور. نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن عباس ومجاهد وعكرمة وقتادة وغيرهم في قوله عز وجل وبست الجبال بسا اي - 00:20:17
تتفتى وقال عطاء ومجاهد ومقاتل فصارت كالدقيق المبسوس وهو المبلول قال سعيد بن المسيب والسدي كسرت كسرى. وقال الكلبي سيرت على وجه الارض تسييرا وقال الحسن قلعت من اصلها فذهبت - 00:20:50
ونظيرها فقل ينسفها ربي نسفا وقال ابن كيسان جعلت كتيبا مهيلا بعد ان كانت شامخة طويلة فكانت هباء منبثا اي غبارا متفرقا كالذي يرى في شعاع الشمس اذا دخل الكوة وهو الهباء - 00:21:11
وقال ابو اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه هباء منبثا كرهج الغبار يسطع ثم يذهب فلا يبقى منه شيء شيء وقال العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما الهباء يطير من النار اذا اضرمت يطير منه الشرر فاذا وقع لم يكن شيئا - 00:21:32
وقال عكرمة المنبث الذي قد ذرته الريح وبثته فقال قتادة هباء منبثا كيبيس كيابيس الشجر الذي تذروه الرياح وقال مجاهد وعكرمة وسعيد ابن جبير والحسن وقتادة وعطاء الخرساني والضحاك والسدي - 00:21:55
العهن الصوف نعم هذا تفسير نعم العهن المنفوس نعم وقال البغوي رحمه الله كالصوف المصبوغ ولا يقال عهن ان الا للمصبوغ. وقال الحسن كالصوف الاحمر وهو اضعف الصوف وقال المنفوش المندوف - 00:22:16
وقال ابن كثير رحمه الله المنفوش الذي قد شرع في الذهاب والتمزق وقال في قوله كتيبا مهينا اي تصيرك كثبان الرمل بعد كانت حجارة صماء وقال البغوي رحمه الله رملا سائلا قال الكلبي وهو الرمل الذي اخذت الذي اذا اخذت منه شيئا تبعك ما بعده. يعني - 00:22:39
اذا اخذت منه شيء هل تبعك ما بعده احسن الله اليك. قال يقال اهلت الرمل اهيله هيلا اذا حركت اسفله حتى انهال ما اعلاه وقال نسفت قلعت من اماكنها وقال ابن كثير رحمه الله ذهب بها فلا يبقى لها عين ولا اثر - 00:23:03
وقال في قوله عز وجل فكانت سرابا اي يخيل الى الناظر انها شيء وليست بشيء. وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا اثر وقال في قوله وتسير الجبال اي تذهب عن اماكنها وتزول - 00:23:29
وفي قوله وترى الارض بارزة اي بادية ظاهرة ليس فيها معلم لاحد ولا مكان يواري احدا بل الخلق ضاحون لربهم لا تخفى عليه منهم خافية قال مجاهد وقتادة في قوله وترى الارض بارزة اي لا حجر فيها ولا ولا غياب - 00:23:47
وقال قتادة ايضا لا بناء ولا شجر وقال البغوي في قوله فدكتا اي كسرتا دكة اي كسرة واحدة قال واول ما تتغير الجبال تصير رملا مهينا ثم عهنا منفوشا ثم تصير هباء منثورا - 00:24:12
وقوله رحمه الله تعالى وكذا البحار فانها مسجورة قد فجرت الى اخره يشير الى قوله تعالى واذا البحار سجرت وقوله عز وجل واذا البحار فجرت. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما فجر الله تعالى بعضها في - 00:24:34
بعض وقال الحسن فجر الله تعالى بعضها في بعض فذهب ماؤها. وقال قتادة اي اختلط عذبها بمالحها. وقال قال الكلبي ملئت وقوله تعالى سجرت قال ابن عباس رضي الله عنهما اي اوقدت فصارت نارا تضطرم. وقال مجاهد ومقاتل يعني - 00:24:57
هجر بعضها في بعض العذب والملح او الملح فصارت كلها بحرا واحدا وقال الكلبي ملئت وقيل صارت مياهها بحرا واحدا من الحميم لاهل النار وقال الحسن يبست وهو قول قتادة - 00:25:20

قال ذهب ماؤها فلم يبقى فيها قطرة والمعنى المتحصن من اقوالهم رحمهم الله تعالى انها بعضها في بعض فتمتلئ ثم تسجر نارا فيذهب ماؤها ولهذا جمع ابن القيم رحمه الله تعالى بينهما فقال مسجورة قد فجرت. والله تعالى اعلم يقول اه رحم - 00:25:40
الله بعد نقله هذه الاقوال في معنى الايتين معنى قوله واذا البحار سجرت وقوله في الايات الاخرى واذا البحار فجرت المعنى الحاصل من ما ذكره العلماء علماء التفسير في الايتين انه يفجر اولا بعضها في بعض - 00:26:04
يفجر بعضها في بعض فتمتلئ ثم تسجر ثم تسجر اي تكون نارا فيذهب ماؤها فيذهب ماؤها فالبحار تفجر يعني يفجر بعض وفي بعض ثم تسجر فتكون نارا فيذهب ماؤها. قال ولهذا جمع ابن القيم رحمه الله بين المعنيين - 00:26:32
مستورة قد فجرت. مستورة قد فجرت يعني فجرت ثم سجرت نعم قال رحمه الله تعالى وقوله رحمه الله تعالى وكذلك القمران يأذن ربنا لهما فيجتمعان الى اخره. يشير الى قول الله عز وجل وخسف القمر وجمع الشمس والقمر وقوله اذا الشمس كورت - 00:26:59
خسف اي اظلم وذهب نوره وضوءه. وجمع الشمس والقمر اي صارا اسودين مكورين كانهما رامي عقيران وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل اذا الشمس كورت اي اظلمت. وقال العوفي عنه اي - 00:27:28
وقال مجاهد اذ محلت وذهبت وكذا قال الضحاك. وقال قتادة ذهب ضوئها وقال سعيد بن جبير كورت غورت وقال ربيع بن خثيم رمي بها وقال ابو صالح القيت وعنه ايضا نكست - 00:27:50
وقال زيد ابن اسلم تقع في الارض وقال ابن جرير والصواب عندنا من القول في ذلك ان التكوير جمع الشيء بعضه على بعض. ومنه تكوير العمامة وجمع الثياب بعض على بعض فمعنى قوله تعالى كورت اي جمع بعضها الى بعض ثم لفت فرمي بها. واذا فعل بها - 00:28:13
ذلك ذهب ضوئها ولابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اذا الشمس كورت قال يكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيامة في البحر ويبعث الله تعالى ريحا دبورا في ضربها نارا فيضرمها نارا. وكذا قال عامر الشعبي - 00:28:37
ولابن ابي حاتم عن ابن يزيد ابن ابي مريم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قول الله تعالى اذا الشمس كورت قال كورت في جهنم - 00:29:01
وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يكوران يوم القيامة وللبزار عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر فوران في النار عقيران يوم القيامة - 00:29:15
هذا اه بيان من المصنف رحمه الله ايضا هذه الاحداث العظيمة التي تكون للشمس والقمر الشمس والقمر يوم القيامة وحاصل ما ذكر ان الشمس والقمر يكوران يوم القيامة ان الشمس والقمر يكوران يوم القيامة - 00:29:34
والمعنى في التكبير مثل ما نقل رحمه الله عن اه الامام بن جرير الطبري رحمه الله تعالى بعد هذا التكوير يلقيان في النار الشمس والقمر يكوران ويلقيان في النار ودل على ذلك - 00:30:05
ما ذكره رحمه الله تعالى في الحديث في البخاري قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة وجاء في الذي بعده عند البزار وسنده ثابت ان الشمس والقمر ثوران في النار فهما يكوران - 00:30:28
ويلقيان في النار. وقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى في الحكمة او ما يتلمسونه من حكمة في وجه القاء الشمس و النار آآ والقمر في النار يوم القيامة قيل ان ذلك تبكي - 00:30:47
لمن عبدهما تبكيكا لمن عبدهما فدخولهما في النار لا من اجل آآ التعذيب الشمس والقمر كما هو الشأن في دخول المعذبين في نار وانما تبكيتا لمن عبدهما من دون الله - 00:31:08
وقيل معنى اخر في في ذلك ان القائهما في النار ان القائهما في النار وقود للنار وقودها الناس والحجارة. وقودها الناس والحجارة فيكونان وقود النار يوم القيامة. قيل هذا وقيل المعنى الاول والله اعلم بالصواب. نعم - 00:31:30
قال رحمه الله تعالى وقوله رحمه الله وكواكب الافلاك تنثر كلها الى اخره. يشير الى قول الله عز وجل واذا النجوم انكدرت وقوله تعالى واذا الكواكب انتثرت. وقوله تعالى فاذا النجوم طمست - 00:32:03

اي محيي نورها وذهب ضوئها وانكدرت اي تناثرت من السماء وتساقطت على الارض. يقال ان كدر الطائر اذا سقط عن عشه قال الكلبي وعطاءه تمطر السماء يومئذ نجوما فلا يبقى نجم الا وقع. نعم نكتفي بهذا وانبأ - 00:32:23

اه الاخوان جميعا انه بعد قليل تقام صلاة الاستسقاء فنأخذ اماكننا و نكثر من الاستغفار ونصدق مع الله في الدعاء نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يغيثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا - 00:32:46

غير ضار نسأله جل في علاه ان يغيث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر ونسأله جل في علاه ان يغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره وعلانيته وسره وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء - 00:33:13

اي منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي سلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:33:38